المكياج: جمالٌ يضرّ بالوجه

صحيح أن وجه المرأة عبارة عن لوحة فنية، تبذل المرأة فيها جهدا لترسم أدق لمسات السحر الجمالي والذوق الفني على سطح هذه اللوحة، ليتميز بعدها ذلك الوجه عن غيره برقة الإحساس والنظارة والحسن البديع.

لا شك أن نساء الشرق قد حزن على مراتب متقدمة من مراتب الجمال في العالم إن لم تكن الأولى، وخاصة النساء العربيات، وفقا لترتيب بعض الباحثين المهتمين بهذا الشأن، وكيف لا تكون العربيات الأجمل وهنّ الأكثر استهلاكا لمستحضرات التجميل في العالم؟!!

فقد أجريت العديد من الدراسات والبحوث المقيمة للبلدان المستهلكة بكثرة لأدوات التجميل وإبراز نسبها المتفاوتة والكميات المباعة في الأسواق من تلك الأدوات، فكانت البلدان العربية الأكثر استهلاكا لتلك المستحضرات ومنها اليمن، حيث ازداد عدد المشتريات اليمنيات في الأعوام الأخيرة للمساحيق التجميلية وخاصة لمستحضر (أحمر الشفاه، وخط العين، والمسكرة، والمكياج) – حسب قول أصحاب محال التجميل- لكن تبقى نساء البلدان العربية الأخرى في مستوى متفوق على اليمنيات في الإقبال نحو تلك المساحيق والإكثار من جلبها، لذا حققت منطقة الشرق الأوسط حجم مبيعات خيالية تجاوزت (المليار) دولار في الأعوام السابقة، وذلك بزيادة نسبتها أكثر من (١٢٪).

كما تحتل المنطقة العربية أيضا أعلى معدل استهلاكي لمستحضرات التجميل والعطور في العالم، ولهذا سجلت أعلى نسب للاستيراد، والإحصائيات في هذا المجال هو ما يدل على كثرة النساء العربيات في الاستخدام المتزايد لهذه المساحيق.. ولكن نحن هنا لا يهمنا وبالدرجة الأولى كمية الاستيراد أو حجم المبيعات، فالتجمل حق مشروع في الأديان السماوية ومن استحسان النفس البشرية نحو التزين والتطيب، وما يهمنا هنا هو الضرر المترتب من الإفراط في استعمال تلك المساحيق، والأمراض الناتجة عن سوء استخدامها، إذ تصنع أغلبها من مواد كيماوية بالغة التأثير السلبي على البشرة والجلد.

نساء مصرفيات.. لم نعد سكرتيرات فقط!

عاملات في "البنوك": قدرتنا على القيادة المصرفية أكبر من الرجال

بغداد – المدى

يعتقد البعض أن النساء العاملات في المصارف هن مجرد هيئة وشكل جميل، أو عامل جذب واستقطاب من خلال المعاملة اللطيفة والحسنة لزبائن البنوك وعملائه، و هذا امتداد للنظرة السائدة عموماً في مؤسسات و منشآت القطاع الخاص، والحقيقة على أرض الواقع قد تؤكد هذه الصورة النمطية، إلا أن هناك نساء استطعن بجدارتهن و كفاءتهن اعتلاء عرش بعض المصارف وتأكيد مشاركتهن في صنع القرارات والتمايز في وضع الخطط والسياسات والبرامج، وإثبات حضورهن القوي في تصريف شؤون البنوك ومتابعة العمل المصرفي بمهنية عالية واقتدار كبير.

والسؤال الذي يطرح نفسه حول سياسة البنوك تجاه النساء العاملات فيها وما إذا كانت تمنح الفرص الكافية لهن، وتمكينهن من الظهور على الساحة المصرفية، وتسليمهن زمام العمل الإداري والقيادي، وتوسيع دائرة صلاحياتهن في العمل بما يتوافق مع طاقتهن و قدراتهن، أم أن التمييز ضد النساء موجود أيضاً في البنوك و المصارف.

كريمة محمد (٤٩) عاما موظفة في مصرف الرشيد أوضحت أن النساء أثبتن جدارتهن و كفاءتهن في كافة المجالات والميادين، والقطاع المصرفي هو أحد هذه الميادين، برغم أن العمل فيه يحتاج إلى جهد كبير قد لا يتحمله الرجال، فهو يتصف بالجدية والمسؤولية والقدرة على تحمل ظروف العمل مهما كانت الأسباب والاعتبارات الشخصية وما شابه ذلك.

وأضافت كريمة أن النساء القياديات في العمل المصرفي لديهن كفاءة و خبرة قد تفوق الكثير من الرجال على الصعيد نفسه، لذلك ليس مستغرباً أن تجد امرأة مديرة قسم، مشيرة إلى أن النساء العاملات في المصارف يتحملن ضغوط العمل أكثر من الرجال حسبما تدل مؤشرات أداء الموظفين، وذلك لجملة من الأسباب أهمها أن النساء بطبعهن هادئات وصبورات وهذه صفات يتطلبها العمل المصرفي وبالتالي يستطعن إنجاز عملهن بأقل جهد ممكن وبدرجة عالية من الأداء المهني بعيداً عن تأثيرات ضغوط العمل.

فيما اعتبرت حنان هاشم مدير قسم الائتمان في احد المصارف الأهلية أن ارتقاءها هذا المنصب الحساس في البنك يؤكد أن النساء إذا أتيحت لهن الفرصة المناسبة يستطعن إثبات اقتدارهن وإبداعهن في العمل والتمايز به، وتحقيق المردود الإيجابي بما يعود بالنفع على المؤسسة أو منشأة العمل، مؤكدة أنها أصبحت على صعيدها الشخصي والمهني تنافس الرجال القياديين بهذا الشأن وطموحها الوصول إلى رأس العمل المصرفي طالما لديها القدرة على ذلك، مشيرة في الوقت نفسه إلى أنها تشارك بفاعلية في صنع القرارات ووضع الخطط والبرامج المصرفية وتحديد السياسات العامة للبنك ضمن فريق العمل الواحد وبروح المسؤولية العالية.

وأضافت أن إدارة البنك الذي تعمل به وفرت لها كل مقومات النجاح والارتقاء بعملها، واستطاعت بمهارتها الانتقال من مرتبة إلى مرتبة أخرى سريعاً، فبعد أن كانت تعمل كمحاسبة عادية مثلها مثل الآخرين، أصبحت في منصبها الحالي بعد مساعدة زملائها في المصرف، مشيرة في هذا السياق إلى أن المصارف الأخرى لم تمنح فرصا متساوية للنساء العاملات فيها بقدر ما تمنحه للرجال مما يعيق وصولهن لمراكز صنع القرار فيها و يجعل عملهن مقصورا على أقسام الاستقبال والسكرتارية وخدمات الجمهور وصناديق الصرف، مؤكدة برغم ذلك أن الصلاحيات تنتزع ولا تقدم على طبق من ذهب سواء للرجل أو المرأة، وبالتالي على النساء العاملات في المصارف عدم الانتظار طويلاً وعليهن التقدم للأمام والمبادرة وتطوير إمكاناتهن و قدراتهن فالانتظار هنا لا ينفع بتاتاً في عالم المال والأرقام.

فيما عللت سوزان سعيد موظفة في مصرف خاص أسباب لجوء إدارات البنوك لتعيين نساء للعمل ضمن الاستقبال وخدمات الجمهور والصرف إلى أن النساء لديهن الجاهزية والاستعداد للعمل في هذا المجال بتفان أكبر من الرجال، ويستطعن ترتيب وتنظيم العمل بدقة شديدة دون كلل أو ملل ويكون إنتاجهن غزيراً، منوهة إلى أن اكتسابهن الخبرة الطويلة يؤدي إلى صقل شخصيتهن المهنية. وأوضحت أن شخصية المرأة العاملة في البنوك تلعب دوراً كبيراً في ارتقائها المراتب الوظيفية العليا وتقلدها المناصب القيادية، فالمطلوب من المرأة هنا التفرغ لعملها بشكل كامل، وأن تكون مجتهدة و نشيطة، وألاّ يعكر صفو تفكيرها أي شيء سلبي، ومن هنا تنبع أهمية تشغيل النساء غير المتزوجات في المصارف واستبعاد المتزوجات وعدم قبول طلبات تشغيلهن أو توظيفهن باعتبار أن المصارف عملها دائم ولا يحتمل أي تأخير أو تأجيل، وأن المرأة المتزوجة يقل عطائها في العمل المصرفي الذي يحتاج إلى جهد كبير من حيث إعداد الميزانيات واستخراج الكشوفات وإدخال البيانات ودراسة القوائم المالية وحضور الاجتماعات، مشيرة إلى أن المسألة هنا ليست تمييزاً بقدر ما هي قدرة على العمل وعطاء.

فيما أشارت وداد عبدالله نائب مدير مصرف أهلي في بغداد إلى أنها واجهت في بداية طريقها المهني صعوبات بسبب نظرة المجتمع للمرأة القيادية أو المسئولة، وكان هناك عدم تقبل من البعض، وقد يكون الأمر غير مستساغ من قبل بعض الرجال تلقي الأوامر والتعليمات من امرأة تتبوأ موقعا قياديا عاليا ورفيعا، فالمجتمع العراقي عادة يرفض من حيث المبدأ فكرة أن المرأة مسؤولة وتدير شؤونه، لذلك تطلب الأمر بعضاً من الوقت من أجل القبول، مؤكدة أنها تدير شؤون البنك ضمن صلاحياتها و مسؤولياتها ولا تفرق بين رجل و امرأة، إنما يهمها بالدرجة الأولى مصلحة العمل و الارتقاء به.

مسابقة عمل نحتي للشخصية التاريخية

تدعو اللجنة التحضيرية للاحتفاء ببغداد عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٣ النحاتين العراقيين في الداخل والخارج للمشاركة في مسابقة عمل نصبي للشخصية التاريخية (كلكامش) وبالمواصفات والشروط التالية:

١- يقدم الفنان مصغراً للعمل ((ماكيت)) من مادة غير قابلة للتلف ((جبس – فايبر كلاس اغم)).

٢- ان يكون ارتفاع العمل لا يتجاوز (٥٠سم).

٣- يقدم المصغر الى دائرة الفنون قسم المعارض الفنية الواقعة في شارع حيفا بموعد أقصاه ٤٥ يوما من تاريخ الإعلان عن المسابقة.

٤- يقدم الفنان مع المصغر شرحا مفصلا عن العمل مع نبذة عن سيرته الذاتية.

٥- هناك جائزة نقدية للفائزين الثلاثة الاوائل.

الفائز الاول: ١٠ مليون دينار إضافة الى تنفيذ العمل

الفائز الثاني: ٥ مليون دينار

الفائز الثالث: ٢,٥ مليون دينار

ع / المشرف العام

على مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية

لعام ٢٠١٣

مسابقة نصب العراق

الشروط:-

١- يقدم المشارك مصغرا نحتيا (ماكيت) ويؤخذ بنظر الاعتبار موقع (ساحة الفردوس) في بغداد واحتساب قيم الفضاء الخارجي من جميع الجهات.

٢- يقدم المشارك شرحا مفصلا عن الأبعاد الدلالية والرمزية والشكلية للعمل المشارك مع تقديم السيرة الشخصية للفنان.

٣- يكون ارتفاع العمل النحتي (الماكيت) لا يتجاوز (٧٠) سم على ان يكون منفذا بمادة غير قابلة للتلف.

٤- يقدم النموذج المشارك في المسابقة وفق سقف زمني لا يتجاوز (٦٠) يوما من تاريخ الإعلان عن المسابقة.

٥- تقدم النماذج المشاركة في هذه المسابقة الى دائرة الفنون التشكيلية- مبنى وزارة الثقافة حاليا والكائن في شارع حيفا – بغداد.

٦- يتم اختيار العمل النحتي الفائز من قبل لجنة مختصة.

٧- يمنح الفائز الأول جائزة مالية وقدرها ٢٠٠٠٠٠٠ عشرين مليون دينار عراقي.

٨- يمنح الفائز الثاني جائزة مالية وقدرها ١٠٠٠٠٠٠ عشر ملايين دينار عراقي.

٩- يمنح الفائز الثالث جائزة مالية وقدرها ٥٠٠٠٠٠٠ خمسة ملايين دينار عراقي.

١٠- يمنح المشارك مبلغا وقدره مليونين دينار عراقي لعشرين فناناً فقط يحددون من قبل اللجنة عن النموذج النحتي الذي يقدمه للمسابقة.

المشرف العام

على مشروع بغداد عاصمة الثقافة العربية ٢٠١٣